

حوت يونان

holy_bible_1

الشبهة

كيف يبقى شخص في بطن حوت ثلاثة ايام دون ان يختنق او يهضم ؟

فهو يجب ان يموت اختناقاً داخل أحشاء الحوت، أو يموت سواء بأسنانه أو غرقاً في لجة البحر أو لطحنه وهضمه مع باقي حتى يموت عصاراً نتيجة ضغط أعضاء الجهاز الهضمي للحوت بالعصارات الهاضمة التي تفرز لهضم المأكولات، وإن لم يمت عصاراً فهو يموت هضماً حيث يذوب الأطعمة داخل الحوت. فكيف ليونان أن يبقى حيا؟

الرد

لغويا

(8 سفر يونان 1: 17

وَأَمَّا الرَّبُّ فَأَعَدَّ حُوتًا عَظِيمًا لِيَبْتَلَعَ يُونَانَ. فَكَانَ يُونَانُ فِي جَوْفِ **النَّحْوَةِ** ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

جوف الحوت

معني جوف

لسان العرب

من جافه ومن الشئ الاجوف اي ما انطبق علي فراغ

فهو من الفم الي المخرج

ويطلق عليه بطن

والقلب جوف والفرج جوف

**Now the LORD had prepared a great fish to swallow up Jonah. And
Jonah**

was in the belly of the fish three days and three nights.

Belly

انتفاخ

بطن , معدة , رحم , التجويف الهضمي وملحقاته

الشراع المنتفخ

فهو يدل ايضا علي الجهاز الهضمي وملحقاته من الفم

1 καὶ προσέταξεν κύριος κήτει μεγάλῳ καταπιεῖν τὸν Ἰωнан καὶ ἦν Ἰωνας
ἐν τῇ **κοιλίᾳ** τοῦ κήτους τρεῖς ἡμέρας καὶ τρεῖς νύκτας

koilia

koy-lee '-ah

From κοῖλος *koilos* (“hollow”); a *cavity*, that is, (specifically) the *abdomen*; by implication the *matrix*; figuratively the *heart*: - belly

lexicon dic

1) the whole belly, the entire cavity

اي انه التجويف الهضمي

عبريا

1 וַיִּמְן יְהוָה דָּג גָּדוֹל לְבָלֵעַ אֶת־יֹנָה וַיְהִי יוֹנָה בְּמִעְי הָדָג שְׁלֹשָׁה יָמִים וּשְׁלֹשָׁה לַיְלֹת

H4578

מעה

mê'eh

may-aw'

From an unused root probably meaning to *be soft*; used only in plural the *intestines*, or (collectively) the *abdomen*, figuratively *sympathy*; by implication a *vest*; by extension the *stomach*, the *uterus* (or of men, the seat of generation), the *heart* (figuratively): - belly, bowels, X heart, womb.

H4578

mê'eh

BDB Definition:

- 1) internal organs, inward parts, bowels, intestines, belly
 - 1a) inward parts
 - 1b) digestive organs
 - 1c) organs of procreation, womb
 - 1d) place of emotions or distress or love (figuratively)
 - 1e) external belly

اي انه يتكلم عن اي تجويف وبخاصه التجويف الهضمي من الفم فما بعده

لاتيني

1 Et præparavit Dominus piscem grandem ut deglutiret Jonam: et erat Jonas in **ventre** piscis tribus diebus et tribus noctibus.

تجويف تشريحي Anatomy

(9 سفر يونان 2: 1

فَصَلَّى يُونَانُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ مِنْ جَوْفِ **الْخُوتِ**،

وكلمة جوف دقيقة جدا في التعبير لانها تعبر عن بداية فتحة الفم الي نهاية القناة الهضمية ولكن كلمة باطن غير دقيقه

فلماذا ذكر في انجيل متي باطن

إنجيل متى 12: 40

لأنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ فِي بَطْنِ **الْخُوتِ** ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي **قَلْبِ**
الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

فترجمها بطن كتقريب وهو ايضا لفظ مقبول

*For as **Jonas** was three days and three nights in the whale's **belly**; so shall
the Son of man be **three** days and three nights in **the heart** of the earth.*

40 ὥσπερ γὰρ ἦν ἰωνᾶς ἐν τῇ **κοιλίᾳ** τοῦ κήτους τρεῖς ἡμέρας καὶ τρεῖς
νύκτας, οὕτως ἔσται ὁ υἱὸς τοῦ ἀνθρώπου ἐν τῇ **καρδίᾳ** τῆς γῆς τρεῖς ἡμέρας
καὶ τρεῖς νύκτας.

40 Sicut enim fuit Jonas in **ventre** ceti tribus diebus, et tribus noctibus, sic
erit Filius hominis in corde terræ tribus diebus et tribus noctibus.

فلاحظ ان ترجمة كنج جيمس استخدم كلمة واحده وهي جوف في اليتين **Belly**

وايضا الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم والنسخة اليوناني للعهد الجديد

κοιλία

اللاتيني ايضا استخدم نفس الكلمة

Ventre

. (Anatomy) stomach, belly, venter, tummy

وبهذا دليل ان كان في اي مكان من جوف الحوت وليس في امعاؤه او معدته تحديدا

كلمة حوت عبريا

H1709

דָּג דָּגָו

dâg dâ'g

dawg, dawg

From [H1711](#); a fish (as *prolific*); or perhaps rather from [H1672](#) (as *timid*); but still better from [H1672](#) (in the sense of *squirming*, that is, moving by the vibratory action of the tail); a *fish* (often used collectively): - fish.

فالكلمة العبريه تعني سمكه او كائن بحري

واضاف بعد كلمة كائن بحري كلمة عظيما اي عملاقا

وتكون الايه واعد الله كائن بحري عملاق

يوناني

متي 12: 40

G2785

κῆτος

kētos

Thayer Definition:

1) a sea monster, whale, huge fish

Part of Speech: noun neuter

A Related Word by Thayer's/Strong's Number: probably from the base of [G5490](#)

G2785

κῆτος

kētos

kay'-tos

Probably from the base of [G5490](#); a huge *fish* (as *gaping* for prey): - whale.

فتعني ايضاً كائن بحري عملاق اي سمكه ضخمة جدا او حوت عملاق لهذا لو ثبت انها سمكه او
كائن بحري اخر فهذا مع الانجيل سيكون صحيح

تاريخيا

أولاً: حقيقة شخصية يونان:

الصيغة السريانية والعربية للاسم العبري "يونة". ومعناه حمامة.

كان يونان النبي بن امتاي من سبط زبولون (يش 19: 10-16). ومن أهالي جت حافر على بعد ثلاثة أميال من الناصرة.

والأرجح أنه هو المذكور في 2 مل 14: 25 وأنه ترأ في أيام يربعام الثاني ملك السامرة.

وتنبأ يونان برد حدود السامرة إلى مدخل حماة شمالاً وإلى بحر العربية وخليج العقبة جنوباً.

وكان موضوع نبوءته إنقاذ بني إسرائيل من ظلم الآراميين "السوريين". وكانت نبوءته مطبوعة بطابع وطني أدبي خلقي كنبوءة هوشع وعاموس.

وهذا النوع من النبوات كان يصادف هوى في قلي الشعب العبراني.

العهد الجديد

(1) نفس الكلام، فإنه لا يقول: "صار قول الرب إلى الإنسان" بل إلى "يوناثان بن امتاي" الخ.

(2) كلام يسوع إذا قال: "لأنه كما كان يونان في بطن الحوت الخ.. رجال نينوى سيقومون في الدين مع هذا الجيل ويدينونه، لأنهم تابوا بمناداة يونان. وهوذا أعظم من يونان ههنا".

(3) إن تنبأ الحوت ليس من الحكايات التي غايتها أن تثير فضول الناس ودهشتهم. بل غايته الرمز إلى موت المسيح وقيامته. أما بخصوص توبة أهل نينوى فمن المحتمل أنهم تابوا وقتيه فقط. ولم تذكر هذه التوبة إلا في هذا السفر. ولعل هذه السفر جعل في عداد الأسفار النبوية لأن ما ورد فيه يرمز إلى أمور مستقبلية، كقيامة المسيح، وتبشير الأمم، وسواء قبل هذا الرأي أو ذاك فالدرس الذي يلقيه السفر واحد.

ثانياً: يونان النبي والحوث:

وإن كانت شخصية يونان شخصية حقيقة مؤكدة بالكتاب المقدس، فالمشكلة تتعلق بعلاقته بالحوث، والتي تظهر لأول وهلة أنها من نسج الخيال. فهل من الممكن لحوث أن يبتلع إنساناً ويبقى داخله حياً ثلاثة أيام؟! ولا يتعرض للموت بأي طريقة من المذكورة في مقدمة هذا القسم؟! هل هو مجرد حلم مزعج حلمه يونان؟ بالطبع لا، فشهادة السيد المسيح واضحة كل الوضوح في هذا الأمر.

علمياً

حيث يتكلم عنه الكتاب المقدس قائلاً: "وأما الرب فأعد حوتاً عظيماً ليبتلع يونان، فكان يونان في جوف الحوت ثلاثة أيام و ثلاث ليال.. وأمر الرب الحوت فقذف يونان إلى البر" (يو:17؛ 2:10).

فكيف يحدث هذا؟ فإن كان الله قد دبّر حوتاً ليتلقى يورئيل Jonah فور إلقائه من السفينة التي كان هارباً عليها، فإنه يتلقاه للموت والفناء وليس للحياة والبقاء.. فلو لم يعد الرب هذا الحوت لكان يونان مات غرقاً في البحر ولم تكن له فرصة للنجاه بعد ان يتعذب كثيراً

(أ) الحيتان:

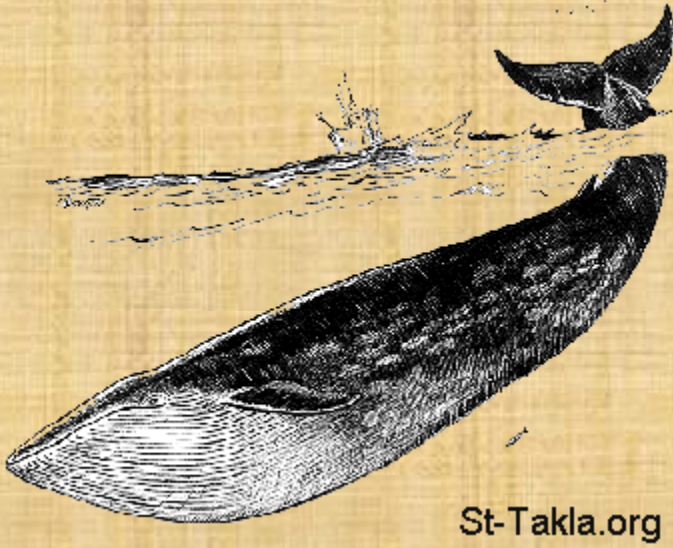
هي نوع من الحيوانات الثديية التي تلد وهي ترضع أولادها، وهي تعيش في الماء. وهي تنقسم

نوعين:

الأول: ذوات الأسنان Denticete



الثاني: عديمة الأسنان Mysticete



ولأول وهلة نجد أن النوع الأول لا يمكن أن يكون هو المقصود، وإلا تعرض يونان للموت بأسنانه. (ويسمي بالحوث القاتل) ولهذا علينا أن نبحث في النوع الثاني.

- عدم وجود أسنان حيث يوجد في الجزء الخلفي من تجويف الفم صفائح رقيقة تتصل بالفكين

العلوي والسفلي، ويصل عددها إلى 300 تقريباً، ويستخدمها في أسلوب أكله الغريب، حيث تندفع هذه الحيتان فاتحة فمها للماء، وما يحمله من أطعمة، ثم تغلق الفكين باللسان الماء إلى الخارج مستبقية الطعام خلف هذه الحواجز.

2- هذه الحيتان من الأنواع الضخمة جداً، فمنها النوع المعروف باسم Megaptera، والذي يبلغ طوله 50 قدماً، ونوع آخر يسمى Balaenoptera Musculus وطوله يتراوح ما بين 75-95 قدماً، ووزنه حوالي 150 طناً.. وفي أحد المرات سد أحد هذه الحيتان قناة بنما لضخامته.

من أنواعه الحوت الازرق

The Blue whale is, and always has been, the largest animal ever to exist on earth. This whale can grow to a length of 33m (110ft) and weigh 190 tonnes but on the average it is much smaller. The Blue whale is called a "rorqual" a Norwegian word for "furrow" and refers to the pleated grooves running from its chin to its navel. The throat grooves, in addition to streamlining the shape of the whale, allow the throat area (cavum vent-rale) to expand tremendously during feeding, and can hold 1,000 tons or more of food and water when fully expanded. By taking tonnes of water into its mouth and filtering out the fish or krill with its baleen plates a medium-sized Blue whale can eat over 4 tons of krill a day.

The head of the Blue whale forms up to a quarter of the total body length and compared with other rorquals is very broad.

It has twin blowholes with exceptionally large fleshy splashguards to the front and sides. The baleen plates in the mouth of the Blue whale can be 90cm-1m (35-39in) in length the longest of all the rorquals but not the longest of all whales.

Family: Balaenopteridae

Subfamily: Balaenopterinae

There are 3 different subspecies:

balaenoptera musculus - Northern Hemisphere

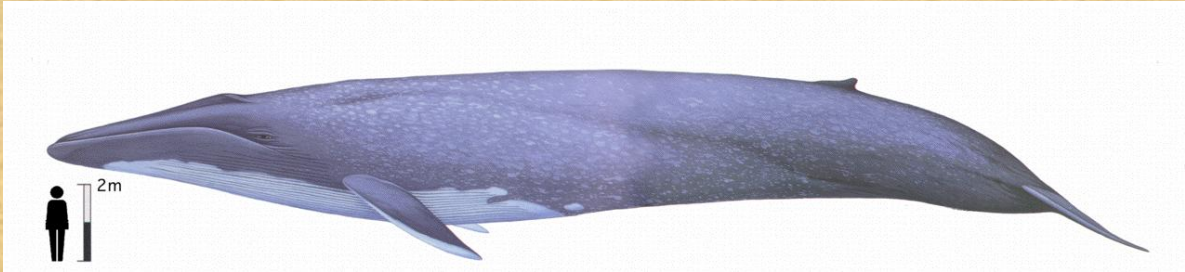
balaenoptera intermedia - Southern Hemisphere

balaenoptera brevicauda - Tropical Southern Hemisphere

Other Names: Sulphur-bottom, Sibbald's Rorqual, Great Northern Rorqual

Most Blue whales live in the Southern Hemisphere while smaller populations inhabit the North Atlantic and North Pacific. They migrate long distances between low latitude winter mating grounds and high latitude summer feeding grounds and are often seen in parts of California, Gulf of California (Sea of Cortez), Gulf of St. Lawrence, Canada and the northern Indian Ocean.

Before mans intervention there were 228,000 Blue whales swimming the oceans of the world. Between 1904 and 1978, whalers scoured the seas for this huge cetacean, most were taken in the southern hemisphere, many against the law. Current figures suggest that a mere 11,700 animals are left. As the population figure suggests, it was ruthlessly and relentlessly slaughtered for every reason imaginable, almost to the point of extinction. Now on the endangered list, the Blue Whale is protected (since 1967) worldwide by international law. It is not to be hunted by anyone for any reason at all. Suggestion are that some populations may never recover.



<http://www.whales.org.au/discover/blue/blue2g.gif>

3- تتميز أيضاً بمعدتها المعقدة التي تتكون من عدة حجرات قد تصل إلى ستة حجرات، ومن الممكن لمجموعة من الناس أن تختبئ في إحداها.

4- الحوت يتنفس الهواء مباشرة ويخزنه في تجويفاً أنفياً كبيراً جداً طوله 14 قدماً، وعرضه سبعة أقدام وارتفاعه سبعة أقدام، وذلك لاستخدام مخزون الهواء للتنفس عند النزول إلى أعماق البحر لفترة طويلة.

5- هذا النوع من الحيتان إذا ابتلع جسماً كبيراً يحوله على هذه الحجرة الممتلئة هواء ولا يدخله إلى معدته بل ويسعى ليقبله خارجاً على الشاطئ بعيداً عن المياه حتى لا يبتلعه مرة أخرى.



<http://www.indonesianfauna.com/images/bluewhale.gif>

ومن خلال دراستنا للحيتان يمكننا أن نجزم أن أحدها من الأنواع الضخمة العديمة الأسنان قد ابتلع يونان وحوَّله إلى تجويف الرأس الممتلئ بالهواء حتى اقترب الحوت من الشاطئ، وهناك ألقى يونان.

يا لها من غواصة عظيمة أرسلت في وقتها المناسب لاستبقاء حياة يونان بل ونقله سليماً إلى الشاطئ.. إنه عمل الله العجيب.

فيلم عن الحوت الازرق

ب) الأسماك:

ولاستكمال الدراسة العلمية علينا أن نبحث أيضاً في هل يوجد من الأسماك أحجام تتناسب مع حجم الإنسان؟ وإذا وجدت هذه الأحجام، فهل هي مؤهلة لمكوث يونان بها ثلاثة أيام؟

بالبحث نجد أنه من جهة الحجم فهناك سمكة القرش الكبير الذي يبتلع أجساماً أكبر من حجم الإنسان، ولكن هذه الأسماك مفترسة تمزق فريستها أولاً ثم تبتلعها.

ولكن توجد أنواع من الأسماك أيضاً يمكنها أن تبتلع إنساناً ولكنها ليست من نوع سمك القرش المؤذي وهو *Rhinodon Typicus* (أو *Rhincodon Typus*)، ومنه *Whale shark*، *Shark Indopa Bone*، *Cific Shark*.. وتتميز هذه الأنواع بعدة مميزات تؤهلها لابتلاع إنسان دون أن تؤذي، ومن هذه المميزات:

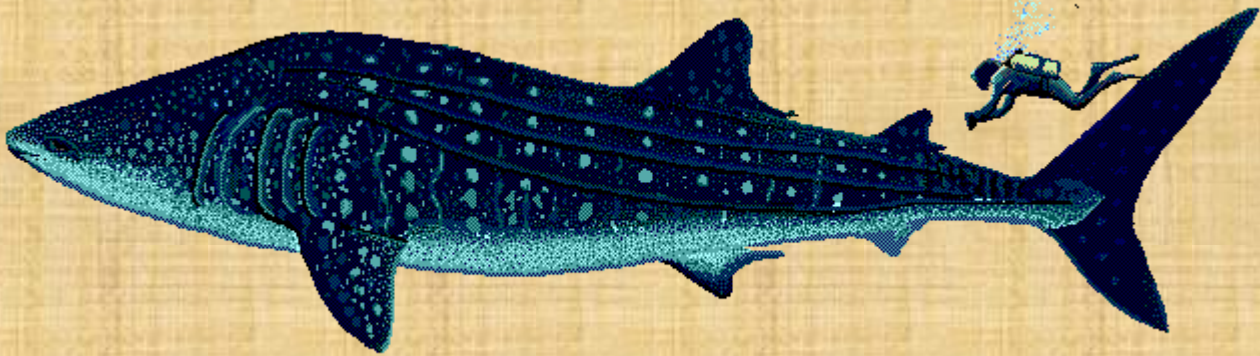
1- كبر حجمه الذي يصل إلى 36 قدماً.

2- له تجويف فم كبير يصل طوله إلى حوالي 15 قدماً.

3- لا توجد أسنان بتجويف الفم.

4- يسبح على سطح المياه فاتحاً فمه في أغلب الأحيان.

ومن الجدير بالذكر أنه مذكور في الموسوعات العالمية بأنه أشهر مثال على الحيتان التي لا تهاجم الإنسان (معظم أنواع الحيتان لا تهاجم الإنسان)..



St-Takla.org

التاريخ وحوت يونان

لقد سجل التاريخ أحداثاً متشابهة لقصة يونان سواء بالنسبة للحيتان أو بالنسبة للأسماك.

(أ) بالنسبة للحيتان:

تذكر القصص:

1- أن شخصاً وزنه 100 كجم قد تمكن من المرور من فم حوت ميت إلى تجويف أنف الحوت.

2- نشرت مجلة Sunday School Times أن كلب أحد صائدي الحيتان فقد منه مرة، ولكنه وجده حياً بعد ستة أيام في رأس أحد هذه الحيتان.

ومن هنا يسجل لنا التاريخ إمكانية حدوث قصة يونان، حيث يسجل أمثلة مشابهة.

ب) بالنسبة للأسماك:

1- فقد أحد الجنود في جزر هاواي وبعد 30 يوماً تمكن صيادي جزيرة هاواي أن يصطادوا سمكة من نوع Rhinodon Typicus وكانت المفاجأة أنهم وجدوا هيكلًا عظمياً متماسكاً غير مكسور لرجل طوله 6 أقدام.

2- حادثة مشابهة في جزر هونولولو حيث اختفى اثنان خرجا في مركب، وخرجت السفن للبحث عنهما. ولكنهم لم يعثروا سوى على المركب مقلوبة على بُعد 30 ميلاً من الشاطئ، وبعد عدة أيام تمكن بعض من الصيادين من اصطياد سمكة من نفس النوع R. T. فوجد بأحد هذه الأسماك جثة أحد التاجرين. حيث تعرفا عليه من أسنانه الصناعية. ولقد ذكرت هذه القصة وقتها وكالة الأنباء المتحدة United Press. مصدر المقال موقع أنبا تكلاهيمانوت.

3- والحادثة الثالثة حدثت في القنال الإنجليزي (أسكتلندا) حيث كان أحد البحارة من الأسطول الإنجليزي يقوم بالصيد، فسقط من المركب فتلقفته سمكة عظيمة من نوع RT السابق الذكر، وفرت هاربة أمام زملاء هذا البحار. فانطلقت السفن تبحث عنها، فوجدوها بعد 48 ساعة، وتمكنوا من اصطيادها بقتلها زنتها رطلاً، وبعد سحبها والتفتيش داخلها لاستخراج جثة البحار (اسمه جيمس بارتلي)، كانت المفاجأة أنهم وجدوه حياً ولم يموت، ولكنه كان في غيبوبة فنقلوه إلى المستشفى وخرج منها سليماً. بل وتم عرض هذا البحار في معرض بلندن تحت اسم "يونان القرن العشرين". وقد نشرت كذلك إحدى الجرائد الفرنسية هذا الحادث تحت عنوان: "يونان الثاني" Le Deuxieme Jonas.

وفي عام 1953 نجح بعض البحارة في بحر الشمال (بين هولندا وأнгلترا) من طعن أحد الحيتان بهلب السفينة، ثم حقتوه ببعض المواد حتى يحتفظوا به أطول فترة ممكنة. ولما جذبوه تبين لهم أن طوله أكثر من 84 قدماً (أي ما يزيد على 25 متراً)، وكان قلبه بحجم بقرة، وأما رأسه فتلت

طول جسمه (أي بمثابة غرفة طولها نحو ثمانية أمتار (8 متر) تتسع لعدد من الناس. وفعلًا أتوا بفتاة كبيرة، فنزلت إلى فمه واختفت في فكه الأسفل اختفاء تاماً، وذلك ليبرهنوا أنه من الممكن أن يبتلع الحوت لا إنساناً واحداً، بل أكثر من إنسان.

المهم أن هذا الحوت سموه أيضاً "حوت يونان" Jonah's Whale، وخصصوا له سفينة تحمله وتطوف به حول العالم كله، حتى يراه كل إنسان .. ومن الجدير بالذكر أن نياقة الأنبا غريغوريوس المتنيح قد رآه أكثر من مرة (في مانشستر بإنجلترا – في أكسفورد بإنجلترا أيضاً – في ميدان التحرير بالقاهرة حين عُرض في عام 1955 للجمهور

<http://www.sg-es.net/vb/showthread.php?t=2697>

فهل بعد هذا كله لا تصدق قصة يونان؟ فالكتاب المقدس يشهد لها، والعلم يؤكدها، والتاريخ يسندها بأمثلة حية.

ولاننسي انها ايضا معجزه صنعها العلي ليونان

والمجد لله دائماً

المصادر

قاموس الكتاب المقدس

موقع الانبا توكلا

موقع علمي لدراسات الحيثان

Whales in danger